[317] ومن كلام له عليه السلام قاله في بعض خطبه ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني رفع ا مقامه، عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن إسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على منبر الكوفة: يا أيها الناس لولا كراهية الغدر كنت من أدهى الناس إلا إن لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة (1) إلا وإن الغدر والفجور والخيانة في النار ! ! ! الحديث الأخير، من الباب 138 - وهو باب المكر والغدر - من كتاب الإيمان والكفر، من أصول الكافي: ج 2 ص 338، وقريبا منه رواه في الحديث الأول من الباب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبن أبي عمير، عن هشام بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين... والكلام قريب جدا مما في المختار: (197) من خطب نهج البلاغة.

_____ (1) وفي النهج: (ولكن لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة، ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة، وا ما استغفل بالمكيدة ولا إستغمز بالشديدة). _____